

إنَّ الجمل في (40) و (41) تُثبت القاعدة التي اعتمدها في (13) .

بقي أن نتأمل الجمل التالية :

(42) أ - * جاء واحدٌ رجلٌ .

ب - * جاء اثنان رجلٌ .

(43) أ - جاء رجلٌ .

ب - جاء رجلان .

نُحيل الى الاعتقاد بأنَّ الجملتين في (43) متحولتان تبعاً من الجملتين في (42) . في

الواقع ، لتأمل الجملتين التاليتين :

(44) أ - جاء رجالٌ ثلاثة

ب - جاء رجالٌ أربعة

فالعدد هنا يتصرف كنعته . ودراسة الجملتين في (44) تعود الى الركن الاسمي .

نلاحظ الأمر نفسه في ما يتعلّق بالعدد « واحد » و « اثنين » كما يتضح في الجملتين

التاليتين :

(45) أ - جاء رجلٌ واحد

ب - جاء رجلان اثنان

فالجملتان في (45) تُثبتان تحول الجملتين في (43) تبعاً من الجملتين في (42) . وذلك

لأنَّ الجملتين في (42) غير أصوليتين ؛ في حين أنَّ الجملتين التاليتين :

(46) أ - جاء ثلاثة رجال

ب - جاء أربعة رجال

جملتان أصوليتان .